ترجمة الأستاذ الدكتور

يـوري مـانـيـن

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية

للعلوم (بالاشتراك) عام 1422 هـ/ 2002 م

السبت 1422/12/25 هـ الموافق 2002/3/9 م

يلقيها نيابة عنه معالي الأستاذ الدكتور

عبد الله بن محمد الراشد مدير جامعة الملك خالد

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء

وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

أصحاب السمو الملكي الأمراء

أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة

يسعدني ويشرفني قبول جائزة الملك فيصل العالمية في الرياضيات لسنة 2002 م، لقد عُرفت الرياضيات، منذ عهد جاليليو، بأنها لغة طبيعية، وهي بالفعل اللغة التي تعبر عن المفاهيم العلمية للمادة، وعلاقة المسافة بالزمن وكثير من أسرار الكون.

كما أن الرياضيات تؤثر في فهمنا لذواتنا، وفي شؤون حياتنا اليومية كافة وفي المجتمعات الحديثة، فتطوير كثير من الوسائل التقنية يحتم الاستعانة بالأدوات الرياضية المتطورة، كما أننا نقوم علي الدوام بجمع كمية هائلة من البيانات الإحصائية ومعالجتها لنتمكن من تحديد نظرتنا الى عالم يتغير بسرعة، ومعرفة موقعنا في العالم، فكل شاشة حاسوب تنظر إليها تُخفي ورائها كمّاً هائلاً من الرياضيات المتطورة التي تعيننا علي إنجاز مهامنا في سهولة ويسر.

وما كنا لنحلم بما وصلت إليه التقنيات الحديثة من تطور لولا الجهود التي بذلتها أجيال عديدة من المفكرين لوضع الأسس الرياضية اللازمة لتلك التقنيات ناهيك عما يزخر به الفكر الرياضي من متعة ذهنية ونقاء. إن جمال الرياضيات وصفاءها يجعل مهنتنا شبيهة بأعمال الموسيقيين والفلاسفة.

ولا شك أن منح جائزة مرموقة كجائزة الملك فيصل العالمية في مجال الرياضيات دليل علي أهمية هذا العلم، كما أنها تزيد من إدراك الناس للجهود التي نبذلها وتؤكد علي أهميتها بالنسبة لهم.

إنني فخور وممتن لهذا التقدير العظيم الذي شرفتموني به.